

أثر استراتيجية التعليم السريع في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين

الباحث علي صالح عبد علي/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ. د غفار سعد عيسى/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث

ان معظم الأساليب التعليمية المعروفة تركز على مسألة واحدة، وهي توصيل المعلومات والمعارف عن المهارات من المدرب إلى اللاعب، وبالطريقة المناسبة التي تعمل على جعل عملية التعلم تسير بأفضل صورة لذا تعد استراتيجية التعلم السريع من الاستراتيجيات الحديثة التي اكتشفها العلم الحديث إذ إن اللاعب في هذا الأسلوب يعد تعلمًا مرئيًا ويعتمد على جميع الحواس التي يستثمرها في استقطاب المعلومات والمعرفة للوصول إلى المستويات المتميزة ولعبة المصارعة واحده من الألعاب التي لها انتشار كبير في المجال الرياضي ولها جماهيرها وعشاقها وممارسوها وهي مركز اهتمام العديد من الدول، و مميزات هذه اللعبة جعلت منها لعبة مختلفة عن باقي الألعاب من حيث حاجتها الى القوة والثبات والالتزان في الأداء بالمقارنة مع بعض الألعاب الأخرى، اذ تكمن أهمية البحث في رفع مستوى المصارعين الناشئين في الأداء الفني لمسكة السحب وذلك لتطور اللعبة الذي يعتمد عليه الأندية الرياضية وتعد لهم كمرجع للتعرف على ما هو جديد من خلال التجارب العلمية التي يقوم بها الباحثون والأسس العلمية الصحيحة التي يعملون وفقها. أما مشكلة البحث فقد جاءت من خلال خبرة الباحث كلاعب للعبة وإطلاعه على الوحدات التدريبية في لعبة المصارعة لبعض أندية واسط فقد لاحظ وجود تفاوت واضح بين المصارعين الناشئين في أداء مسكة السحب وصعوبة بالغة في تعلم هذه المهارة من خلال الجانب السمعي أي من خلال شرح كيفية تعلم المهارة، ومن هنا تقصّد الباحث استعمال استراتيجية التعلم السريع لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية، كونها حديثة وغير مستعملة في مجال المصارعة لما تحتويها من اتجاهات متعددة وتعاونية بين المصارعين أنفسهم والمدرب. هدفت الدراسة إلى إعداد وحدات تعليمية باستراتيجية التعلم السريع في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين. فضلاً عن التعرف على أثر تلك الوحدات التعليمية في تعلم مسكة السحب.

فيما افترض الباحث بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين. وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين.

أما منهج البحث فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي وذلك لملاءمتها طبيعة ومشكلة البحث, أما مجتمع وعينة البحث تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم مصارعو أندية محافظة واسط فئة الناشئين (داموك , العزة , الكوت) والبالغ عددهم (25) مصارعاً.

أما عينة البحث فقد تم اختيار ناديي (داموك و العزة) العشوائية البسيطة ليمثلوا عينة البحث, وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تمثلت المجموعة التجريبية بنادي داموك والبالغ عددهم (6) لاعبين والمجموعة الضابطة عددهم (6) لاعبين, وبذلك بلغت نسبتها المئوية (48%) "من مجتمع البحث, أما عدد العينة الاستطلاعية (3) لاعبين من نادي الكوت.

وبعدها قام الباحث بتحديد متغيرات البحث التي كانت كمتغير مستقل باستراتيجية التعلم السريع والمتغير التابع هو مسكة السحب بالمصارعة الرومانية , وتم إجراء الاختبارات على عينة البحث, وبعد ذلك قام الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية المتكونة من 15 وحدة تعليمية موزعة على خمسة أسابيع ثلاث وحدات تعليمية تم تطبيقها في أيام (الأحد, الثلاثاء, الخميس) من كل اسبوع , بعد إتمام الوحدات التعليمية قام الباحث بإجراء الاختبارات البعيدة مراعيًا الظروف نفسها في الاختبارات القبلية, وبذلك توصل الباحث إلى استنتاجات وأهمها , إن استراتيجية التعلم السريع كان لها الأثر الكبير في تعلم مسكة السحب لدى المصارعين في المجموعة التجريبية, والتنوع في إعطاء المعلومات والمعارف واستخدام الوسائل البصرية والسمعية والفكرية جعلت من المصارعين تربة خصبة لزرع المعلومات وتثبيتها وتكوين برامج حركية مختلفة عن مسكة السحب.

The effect of the rapid education strategy on learning the drag catch in Roman wrestling for juniors

Abstract

Most of the well-known educational methods are based on one issue, which is the delivery of information and knowledge about skills from the coach to the player, and in the appropriate way that works to make the learning process go in the best way. Therefore, the quick learning strategy is one of the modern strategies discovered by modern science, as the player in this method It is a

flexible learning and depends on all the senses that it invests in attracting information and knowledge to reach the distinguished levels. The game of wrestling is one of the games that have a great spread in the sports field and has its fans, lovers and practitioners, and it is the center of attention of many countries, and the features of this game made it a different game from the rest Games in terms of their need for strength, stability and balance in performance compared to some other games, as the importance of research lies in raising the level of young wrestlers in the technical performance of the drag hold, and that is for the development of the game that sports clubs depend on and is prepared for them as a reference to learn what is new through scientific experiments carried out by researchers and the correct scientific foundations on which they work. As for the research problem, it came through the researcher's experience as a player of the game and his knowledge of the training units in the wrestling game for some Wasit clubs. He noticed a clear disparity between the young wrestlers in the performance of the dragging handle and the extreme difficulty in learning this skill through the auditory aspect, i.e. by explaining how to learn the skill Hence, the researcher intended to use the rapid learning strategy to achieve the objectives of the educational unit, as it is modern and not used in the field of wrestling because it contains multiple and cooperative trends between the wrestlers themselves and the coach.

The study aimed to prepare educational units with a rapid learning strategy in learning the Roman wrestling pull catch for juniors. As well as recognizing the impact of these educational units on learning the pull catch.

While the researcher assumed that there are statistically significant differences between the pre and post tests for the experimental and control groups in learning the drag grip in Roman wrestling for juniors. As well as the presence of

statistically significant differences between the experimental and control groups in the post tests in learning the drag grip in Roman wrestling for juniors. As for the research method, the researcher followed the experimental method with two experimental and control groups with a pre- and post-test due to its relevance to the nature and problem of the research. wrestler.

As for the research sample, two simple random clubs (Damouk and Al-Azza) were chosen to represent the research sample, and they were divided into two groups (experimental and control). 48% of the research community, and the number of the exploratory sample (3) players from Al-Kut Club. Then the researcher determined the research variables that were as an independent variable in the quick learning strategy and the dependent variable is the Roman wrestling drag catch, and tests were conducted on the research sample, and then the researcher applied the educational units consisting of 15 educational units distributed over five weeks, three educational units were applied in days (Sunday, Tuesday, Thursday) of every week, after completing the educational units, the researcher conducted the post-tests taking into account the same conditions in the tribal tests, and thus the researcher reached conclusions, the most important of which is that the rapid learning strategy had a significant impact on learning the drag catch of the wrestlers in the group Experimentation, diversity in giving information and knowledge, and using visual, audio, and intellectual means made wrestlers a fertile ground for planting and installing information and creating different kinetic programs than the drag hold.

1-التعريف بالبحث:**1-1 أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في رفع مستوى المصارعين الناشئين في الأداء الفني لمسكة السحب وذلك لتطور اللعبة الذي يعتمد عليه الأندية الرياضية وتعد لهم كمرجع للتعرف على ما هو جديد من خلال التجارب العلمية التي يقوم بها الباحثون والأسس العلمية الصحيحة التي يعملون وفقها .

1-2 مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث كلاعب للعبة وإطلاعه على الوحدات التدريبية في لعبة المصارعة لأندية واسط فقد لاحظ وجود تفاوت واضح بين المصارعين الناشئين في تعلم المسكات الأساسية في أداء المهارات ومن هنا تقصّد الباحث استعمال استراتيجية التعلم السريع لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية, كونها حديثة وغير مستعملة في مجال المصارعة لما تحتويها من اتجاهات متعددة وتعاونية بين المصارعين أنفسهم والمدرّب من أجل الوصول إلى المعارف المرغوب الوصول إليها , وكما نعلم لا توجد طريقة مثالية للتعلم تناسب جميع المتعلمين لمراعاة المرونة في التعلم, وهذا ما سيحاول الباحث تقديمه من خلال الطريقة التي تنتوع فيها أساليب التعلم.

1-3 هدف البحث:

- 1-إعداد وحدات تعليمية باستراتيجية التعلم السريع في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين.
- 2-التعرف على أثر تلك الوحدات التعليمية في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين.

1-4 فرضا البحث:

- 1-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين.
- 2-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية في تعلم مسكة السحب بالمصارعة الرومانية للناشئين.

1-5 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري : لاعبو أندية محافظة واسط للمصارعة الرومانية (العزة , داموك , الكوت) الناشئين.

1-5-2 المجال الزمني : 2020/6/9 لغاية 2020/7/27

1-5-3 المجال المكاني : قاعة نادي داموك المغلقة .

2- الدراسات النظرية والدراسات المرتبطة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 الاستراتيجية:

أن لفظ (strategy) يعني "علم الفن أو فن الحرب أو وضع الخطط، وإدارة العمليات الحربية، أو خطة أو براعة في التخطيط أو التدبير أو هي فن استعمال المواد المتاحة بأفضل طريقة تسهم في تحقيق الأهداف المرغوبة" (عفاف عثمان: 2008).

أما في المجال الرياضي فتعرف مجموعة من الأهداف الرياضية موضوعة بصورة شاملة، ومتكاملة تتضح فيها وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساره بهدف إحداث تغيرات لتحقيق الأهداف والنتائج الرياضية المحددة وكل استراتيجية لها سياق متداخل من طرائق التعلم الخاصة والعامة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وأعلى مستوى جودة ممكنة (مسعد علي: 1997).

2-2 التعلم السريع:

1-2-2 مفهوم التعلم السريع: أن توفر بيئة غنية بالممارسات والتجارب المتنوعة يستطيع من خلالها كل متعلم بتوسيع أفاقه ويكتشف قدراته الداخلية ويتعلم الواجبات بسهولة وسرعة كبيرة، وبذلك فإن عملية التعلم السريع تركز على مدى تفاعل المتعلم وانشغاله بالمادة العلمية من خلال عملية اجتماعية تعاونية مليئة بالدعم والتوجيه من كل المصادر المحيطة والمتوفرة حوله كما أنه يوفر بيئة تعلم ملهمة و محاكية للواقع، لأنه بدلا من أن يكون معرفة صغيرة محددة اصبح مجالا ديناميكيا واسع النطاق ناتجا عن الأبحاث التي أجريت في مجالات متنوعة مثل (علم النفس - المجال الإدراكي - العلوم والاتصالات والعلوم الأخرى) كما أنه يطبق مبادئ وعلى المواد المتنوعة مثل (المسرح ورواية القصة والتعلم والتدريس).

2-3 المصارعة الرومانية:

" نمط من أنماط المصارعة تطبق فيه المسكات على جميع أجزاء الجسم ما عدا الرجلين , غير مسموح فيه بالخشونة أو المسك عكس المفصل " .

2-3-1 مسكة السحب:

يؤدي المهاجم الحركة بجذب الذراع من العضد أو المرفق للاتجاه العكسي ثم يقوم بخطوة بالقدم الخلفية للأمام وسط قدمين المنافس ثم مسك خصر المنافس بالذراع الثانية مع الضغط بها للأسفل لحين طرحه أرضاً.

2-2 منهج البحث وإجراءاته الميدانية:**2-1 منهج البحث:**

اتبع الباحث المنهج التجريبي, وذلك لملائمته طبيعة حل مشكلة البحث. بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (الضابطة, والتجريبية) .

2-2 مجتمع البحث وعينه:

تم تحديد مجتمع البحث وهم مصارعو أندية محافظة واسط فئة الناشئين (داموك , العزة , الكوت) والبالغ عددهم (25) لاعباً.

أما عينة البحث فقد تم اختيار ناديي (داموك و العزة) بالطريقة العشوائية البسيطة ليمثلوا عينة البحث, وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) تمثلت المجموعة التجريبية بنادي داموك والبالغ عددهم (6) لاعبين والمجموعة الضابطة عددهم (6) لاعبين, وبذلك بلغت نسبتها المئوية (56%) من مجتمع البحث, وكما مبين في الجدول (1). أما عدد العينة الاستطلاعية (3) لاعبين من نادي الكوت, وحسب الأوزان المعتمدة من الاتحاد الدولي لمصارعة الرومانية الخاصة الناشئين وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)**يبين التصميم التجريبي المستخدم**

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المجموعة
مسكة السحب	استراتيجية التعلم السريع	مسكة السحب	التجريبية
مسكة السحب	المنهج المتبع من قبل المدرب	مسكة السحب	الضابطة

3-2 التكافؤ للعينة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من خلال تقييم أداء مسكة السحب في المصارعة الرومانية كما في الجدول (2)

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	نسبة الخطأ	قيمة اختبار ليفين	نسبة الخطأ لاختبار ليفين	مستوى الدلالة
		س	ع±	س	ع±					
مسكة السحب	درجة	3.055	0.389	3.555	0.544	1.830	0.097	1.245	0.291	عشوائي

(*) ت تساوي الجدولية : (2.541) عند درجة حرية (10) ومستوى دلالة (0.05).

يتبين من الجدول (2) "إن قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.541) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) مما يدل على ان الفروق كانت غير معنوية بين أفراد مجموعتي البحث في تقييم الأداء الفني لمسكة السحب لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية)، مما يدل ان مجموعتي البحث متكافئتين .

4-2 الأجهزة والأدوات ووسائل جمع المعلومات.

1-4-2 وسائل جمع المعلومات:

- 1- الخبراء والمختصين .
- 2- الاستبانة .
- 3- المصادر والمراجع .
- 4- الملاحظة والتجريب .
- 5- استمارة تسجيل البيانات .

2-4-2 الأجهزة والأدوات المستعملة:

- 1- ساعة توقيت يدوية عدد (1).
- 2- حاسوب نوع (Samsung).
- 3- داتا شو.
- 4- أقراص مرنة.
- 5- جهاز توصيل USB.
- 6- كاميرا تصوير فيديو نوع (Sony).
- 7- بوسترات توضيحية.
- 8- أفلام توضيحية.

2-5 إجراءات البحث الميدانية:**2-5-1 تحديد متغيرات البحث.**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، والمصادر العلمية، والمقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء في المصارعة الرومانية، والتعلم الحركي، والأخذ بوجهات نظرهم، وبالاتفاق مع السيد المشرف، تم تحديد متغيرات البحث التي تمثلت باستراتيجية التعلم السريع كمتغير مستقل، أما المتغير التابع فتمثل بمسكة سحب الذراع في المصارعة الرومانية.

2-5-2 تحديد اختبارات البحث التي تمثلت بتقييم الأداء الفني لمسكة السحب: (علي كاظم: 2017)

اعتمد الباحث على تسلسل المسكات من حيث الصعوبة كونه مصارعاً ملماً بالمسكات كافة، فكان الاختيار على مسكة السحب، من قبل استبانة تم توزيعها على الخبراء والمتخصصين، إذ يتم تقييم المسكة من قبل (3) محكمين يتم تصوير اللاعبين المختبرين بكاميرات تصوير متطورة واضحة ومن زوايا مختلفة وبذلك تم توزيع أقراص (CD) على المقومون للاختبارات القبلية والبعدية ولكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية.

مواصفات الأداء: يقوم المصارع المختبر بأداء المسكة في لعبة المصارعة بحيث يكون أداء المسكة واضحاً عند التصوير لكي يتمكن المقومون من إعطاء الدرجة للمختبرين، حيث تم تقسيم أجزاء الحركة إلى ثلاثة أقسام القسم التحضيري يعطى له (3) درجات والقسم الرئيس (4) درجات و (3) درجات للقسم الختامي.

2-5-3 التجربة الاستطلاعية.

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية برفقة فريق العمل المساعد على عينة مكونة من (3) مصارعين من مجتمع البحث المتمثل بمصارعي نادي الكوت فئة الناشئين، وذلك يوم (الأربعاء)، بتاريخ (2020/6/10)، ومن خلال ذلك ممكن أن تساعد الباحث في التوصل إلى:

- 1- التعرف على الصعوبات، والمشاكل التي قد تعترض عمل التجربة النهائية .
- 2- التعرف على قدرة فريق العمل المساعد .
- 3- توفير شروط الأمن، والسلامة .
- 4- اختبار الأجهزة والأدوات المستعملة في التجربة الرئيسة والتأكد من سهولة العمل عليها.

2-6 الاختبارات القبلية:

قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية وتصويرها برفقة فريق العمل المساعد، وبإشراف الباحث، في يوم (الأحد) بتاريخ 2020/6/14 في تمام الساعة الخامسة عصرًا على بساط قاعة نادي الداموك الرياضي بعد إن قام بتجهيز استمارات كتابة البيانات وتجهيز الأجهزة الضرورية التي تدعم سير الاختبارات بطريقة بحثية علمية وراعى تثبيت الكاميرات بشكل عملي بحيث يتسنى للمحكمين مشاهدة الأداء بشكل مثالي وزوايا رؤية تسمح لهم بصدق التقييم.

2-7 الوحدات التعليمية.

تم إعداد وحدات تعليمية نموذجية خاصة باستراتيجية التعلم السريع، وعدد الوحدات التعليمية (9) وحدات موزعة على (3) أسابيع بواقع (3) وحدات تعليمية الأسبوع الواحد كانت في الأيام (الأحد، الثلاثاء، الخميس) وتم تطبيقها بتاريخ (2020/6/21) على عينة المجموعة التجريبية، إذ التزم الباحث بتطبيق الوحدات التعليمية باستراتيجية التعلم السريع وإعطاء كل مرحلة من مراحلها حقها الكامل في التطبيق من حيث الوقت والتسلسل والانتاجية بالعمل.

أولاً: مرحلة التحضير:

- بعد اكتمال الحضور من أفراد المجموعة التجريبية، يقوم الباحث والكادر التدريبي بتبادل التحية والترحيب بهم، ومناقشة المنافع التي ستعود عليهم من جراء التمرين (تحفيز - نفسي)

- استضافة أفراد المجموعة التجريبية في القاعة في بداية تطبيق الوحدات التعليمية والاهتمام بالاطلاع على المهارات التي سيتعلمونها والمساعدة في ترتيب في تجهيز القاعة وإحضار الأجهزة والأدوات التي استعملها الباحث في أثناء الوحدة التعليمية.
- استضافة متعلمين سابقين وجعل افراد العينة يختلطون بهم ويوجهون لهم اسئلة عن لعبة المصارعة وأهم المسكات في اللعبة (اجتماعي- نفسي)
- إعطاء المتعلمين واجبات بعد تقسيمهم إلى مجموعات وتتضمن هذه الواجبات بالإجابة عن مجموعة اسئلة (تعاوني).
- الاتصال بالمتعلمين قبل بدء البرنامج التعليمي عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي الاخرى، تحمل بعض الايحاءات الإيجابية وتشرح باختصار الأهداف والمنافع القادمة لهم (اجتماعي- تحفيز).
- الطلب من اللاعبين تحديد صور أو مقاطع فيديو أو تتضمن اقتباسات أو مبادئ أساسية عن المصارعة وتقديمها في الوحدة التعليمية اللاحقة (تحفيز-اجتماعي).
- مع وصول المصارعين إلى القاعة يعطى لكل منهم ورقة ملاحظات والطلب منهم أن يكتبوا عليها أهدافهم من حضور النادي الرياضي (عصف ذهني- تحفيز).
- الطلب من أفراد المجموعة كتابة مخاوفهم والعوائق التي قد تقف أمام نجاحهم ومن ثم قراءتها لزملائهم، وبعد ذلك توضع هذه الأوراق في كيس يتم تعليقه في جانب القاعة (عصف ذهني - تحفيز).
- ولخلق بيئة إيجابية يطلب من المصارعين جلب أشياء تجعلهم أكثر حيوية وانسانية، مثل أزهار أو نباتات، أو صور لهم أو لاعب عالمي يعد مثل أعلى لهم أو أشخاص يهتمون لأمرهم، وحتى صور ورسومات ولوحات مختلفة (اجتماعي-تحفيز).

ثانيًا: مرحلة العرض:

- توفير دفاتر ملاحظات تدون فيها أسئلة المصارعين بداية كل وحدة.
- توزيع قصاصات ورقية فيها أسئلة عما تم تعلمه في الوحدات السابقة (العصف الذهني).
- عرض مقاطع فيديو عن أداء مسكة السحب ضمن المنهاج التعليمي يقوم بتصويرها الباحث أو مقاطع لأداء لاعبين محترفين (سمعي- بصري)

- الطلب من المصارعين تنفيذ المهارة في مخيلتهم (ذهني).
- تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة (متاربة بالطول والوزن والعمر) ويعطى لهم واجبات التحضير للمهارة عن طريق المصادر والانترنت ويكون بتوجيه قائد للمجموعة (يجب أن يكون ضمن العينة) (تعاوني).
- تقسيم المجموعة التجريبية إلى مجموعات من (شخصين متقاربين العمر والوزن والطول) وإبلاغهم أنه بعد العرض الذي المُشاهد سيكون على كل مصارع إعداد اختبار شفهي من (سؤالين) يختبر من خلاله زميله في المجموعة، وتقرير إذا كان زميله قد استوعب مادة العرض (سمعي-بصري تبادلي).

ثالثاً: مرحلة التمرين:

- إيقاف العرض والطلب من المجموعة أن تنقسم إلى ثنائيات (يمكن تسميتهم ألف وباء) والطلب إلى أحد أفراد كل فريق ثنائي أن يشرح لزميله ما مرّ في الوحدة التعليمية من مهارات ومعلومات عن المسكة وكأن زميله لم يكن موجوداً ولا يعرف شيئاً (تبادلي).
- الطلب من المصارعين تكرار مسكة محددة في الوحدة التعليمية حتى لو كان أدائهم سيئاً في البداية وإعطائهم التغذية الراجعة المناسبة بشكل مباشر، ثم الطلب منهم إعادة المسكة نفسها وملاحظة إن تحسّن أداءهم وما الذي يحتاجونه لتحسين أداءهم (حركي - عصف ذهني).
- يطلب من المصارعين تحديد أي المسكة التي يواجهون صعوبة في أدائها ويقوم المدرب بتكليف أحد المصارعين بتأدية تلك المسكة بمساعدة المدرب (تحفيز-تعاون).
- الطلب من المصارعين أن ينقسموا إلى مجاميع ثنائية ويقوم كل مصارع بعرض المسكة التي تعلمها على زميله ومحاولة أدائها وشرحها بالتفصيل، ومن ثم يقوم الزميل بعمل الشيء نفسه (حركي - تبادلي).
- استخدام موسيقى إيقاعية والأداء مع سماع الموسيقى بحيث تكون الإيقاعات متوافقة مع سرعة وعدد خطوات أداء المهارة للاستمرار بالأداء وفق الإيقاع (حركي - تحفيز).

رابعاً: مرحلة الأداء:

- بعد التقسيم إلى ثنائيات يقوم كل مصارع بمصارعة زميله في تأدية المسكة المدروسة التي تم تعلمها وبقية المصارعين يجلسون على حافة البساط للمشاهدة. (حركي - تبادلي).

- الطلب من المصارعين المشاهدين تقييم أداء المصارعين الذين يؤدون المسكة المدروسة وتقديم المقترحات التي من الممكن تحسين أداء زملاءهم (تحفيز - عصف ذهني).
- توزيع أوراق على جميع المصارعين في بداية الوحدات التعليمية والطلب منهم تدوين الإجابات والسلبات في كل وحدة تعليمية (عصف ذهني-تحفيز).
- الطلب من المتعلمين الجلوس على شكل دائري واعطاءهم كرة تنس يقومون برميها لبعضهم البعض، وكل من يلتقط الكرة عليه ان يذكر شيئاً ايجابياً يحبه في البرنامج التعليمي، ومن ثم اعادة ذلك على أن يذكروا شيئاً سلبياً، وتسجيل ذلك بالصوت والصورة للاستفادة من ملاحظاتهم (تحفيز-تعاوني).
- تقديم معلومات بسيطة عن الوحدة التعليمية اللاحقة ومحاولة توصيل معلومات بسيطة عنها حتى تكون عندهم قاعدة معرفية عما سيتم تطبيقه لاحقاً.
- تقديم هدايا بسيطة للتميزين وتشجيعهم في نهاية كل وحدة تعليمية (تحفيز).

2-8 الاختبارات البعدية.

بعد استكمال (15) وحدة تعليمية على المجموعة التجريبية، تم تطبيق الاختبارات البعدية برفقة فريق العمل المساعد في يوم الأحد وبتاريخ 2020/7/26 على مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، في تمام الساعة الخامسة عصراً وشدد الباحث مراعاة الظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية.

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (Spss)

3-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :

3-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة:

الجدول (3) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج كل من الاختبارات القبلية والبعدية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
		س	ع	س	ع					
مسكة السحب	درجة	3.055	0.389	6	0.666	2.944	0.249	11.792	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (5)

تبين من الجدول (3) أنَّ الاختبار القبلي لمسكة السحب للمجموعة الضابطة بلغ الوسط الحسابي (3.055) وبانحراف معياري مقداره (0.389)، أما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (6) وبانحراف معياري مقداره (0.666)، في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (11.792) عند درجة حرية (5) ومستوى خطأ (0.05). وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مسكة السحب ولصالح الاختبار البعدي.

2-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية:

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وفرق الأوساط الحسابية وانحرافها المعياري وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج كلٍّ من الاختبارات القبلية والبعدية في تقييم أداء مسكة السحب للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف	ف هـ	قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
		س	ع	س	ع					
مسكة السحب	درجة	3.5545	0.544	7.111	0.403	3.555	0.164	21.574	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (5)

تبين من الجدول (4) أنَّه في الاختبار القبلي لمسكة السحب للمجموعة التجريبية بلغ الوسط الحسابي (3.5545) وبانحراف معياري مقداره (0.544)، أما في الاختبار البعدي فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي (7.111) وبانحراف معياري مقداره (0.403)، في حين بلغت قيمة (t) المحسوبة (21.574) عند درجة حرية (5) ومستوى خطأ (0.05). وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في مسكة السحب المدروسة ولصالح الاختبار البعدي.

3-3 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمسكة السحب للمجموعة التجريبية:

لكي تتم مناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار المرجعي، والنظري التي اعتمدها الباحث لهذا الغرض ليتسنى لنا تفسير هذه النتائج، ومناقشة المسكة لأفراد المجموعة التجريبية والضابطة ومن خلال الجداول (3-4)

يتبين لنا وجود تطور واضح مسكة السحب بين الاختبارين القبلي والبعدي، ولصالح الاختبار البعدي، وإن هذا الفرق جاء نتيجة لطبيعية التمرينات المستعملة خلال الوحدة التعليمية والاسلوب المتبع في إعطائها ألا وهو أسلوب التعلم السريع الذي اعتمد على التقنية الحديثة والوسائل التعليمية التي تسهم في زيادة مدى تفاعل المتعلم وإنشغاله بالمادة العلمية القائمة على التعاون بين المدرب واللاعبين فيما بينهم وتطبيق المسكة المدروسة بشكل مثالي يسبق التمرينات تغذية راجعة كبيرة وواضحة عن المهارات وكيفية الأداء ومحاولة استعمال جميع الحواس والمشاعر العاطفية والقدرات العقلية والجسدية من قبل اللاعب لاستقبال المعلومات وبرمجتها وإخراجها على شكل مهارات ، وهذا ما ساعد على توفير بيئة تعلم مهمة وفعالة تعمل على زيادة دافعية اللاعبين نحو التعلم ويعمل على زرع الثقة بالنفس التي تؤدي إلى الوصول لأفضل مستوى ممكن وبأقل زمن، وهذا ما أكدته (ناهدة عبد زيد : 2008) في أن "التدريب أو التعلم يكون أكثر فاعلية كلما زادت الحواس التي من خلالها تكتسب الكثير من نواحي المعرفة والمهارة ، ولذلك زاد الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية في تعليم المهارات الحركية وقواعد اللعب" فيما أشار (وسام صلاح عبد الحسين وآخرون : 2018) "إن عملية التعلم السريع يؤكد على أهمية التفاعل والتعاون بين المتعلمين في ترسيخ وصقل المعرفة الجديدة ، فضلاً عن توفير بيئة مناسبة إذ يعمل الدماغ بشكل أفضل عندما يوفر له البيئة المناسبة للتعلم ونعني بالبيئة الجو النفسي والفيزيائي والعاطفي والاجتماعي وهذا يساعد على توفير أنسب الظروف البيئية في هذه المجالات لأجل تعليم أكثر كفاءة وأن يخلق اللاعب لنفسه جوًا إيجابيًا عبر الاسترخاء وتحديد الأهداف مما يساعد على التركيز" كما يعزو الباحث هذا التطور إلى التمرينات التي تميّزت بالتدرج في الأداء من البسيط إلى المعقد، وذلك ما يسمح للاعب في معرفة خفايا المسكة كمهارة حركية، وعدم التداخل في أقسامها مع بعضها البعض، وظهور الانسيابية في الأداء، وذلك عن طريق تكوين برامج حركية مناسبة لكل حركة يقوم بها اللاعب، وبتكرار الحركات نتمكن من الوصول إلى الأداء المطلوب، وهذا ما أشار إليه (يعرب خيون: 2010) في أن "تكرار الأداء يؤدي إلى تحسين المسارات الحركية للمتعلم ، فضلاً عن زيادة المهارة في الأداء ."

3-4 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة ونسبة الخطأ ونوع الدلالة بين نتائج الاختبارات البعدية في تقييم أداء المهارة قيد الدراسة لمجموعتين البحث (التجريبية والضابطة)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	SIG	الدلالة
		س	ع	س	ع			
مسكة السحب	درجة	6	0.666	7,111	0.403	3.492	0.006	معنوي

معنوي عند مستوى دلالة $\geq (0.05)$ وتحت درجة حرية (10)

في ضوء البيانات المستخرجة لأفراد عينة البحث يبين الجدول (5) الفروق في قيم مسكة السحب في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وكما مبين في الجدول أعلاه فإن طبيعة أفراد العينة أظهرت تبايناً في الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي، في مسكة السحب فقد جاءت المجموعة الضابطة بوسط حسابي بلغ (6) وبانحراف معياري مقداره (0.666)، أما المجموعة التجريبية فقد كانت بوسط حسابي بلغ (7.111) وبانحراف معياري مقداره (0.403)، وقيمة (t) بلغت (3.92) ونسبة خطأ (0.006).

3-5 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة:

يتبين من الجدول آنفاً أن هنالك فرق بين نتائج الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث هذا الفرق إلى الاستراتيجية التي استعملها الباحث كمتغير مستقل للتعليم التي تميزت بكونها شاملة ذات مراحل متسلسلة تهيء وتدخل المتعلم إلى أجواء الوحدة التعليمية من خلال تكوين بيئة اجتماعية إيجابية يعمل على توفيرها المدرب قبل الشروع بالوحدة التعليمية وإبراز الإيجابيات الإيجابية لتوفير الإعداد النفسي الفوري الذي يجعل من المصارع المتعلم أكثر تقبلاً استيعاباً للمعلومات سواء أكانت معرفية أو مهارية حركية، التي يجب على المدرب أن يعطي معلومات للمتعلم عن أجزاء الوحدة التعليمية وأهدافها لكي يكون المتعلم المصارع فكرة واضحة عن المهارات التي سيؤديها في أثناء الوحدة التعليمية وهذا ما يبعد عن المصارع العوائق والملل والخوف من الفشل التي بدورها تعمل على عدم الاستفادة من الوحدات التعليمية والتمرينات التي تتخلل تلك الوحدات، وذلك لأن "في أن عملية المعرفة تسبق الأداء، فإذا كان الأداء بمستوى جيد وعالي فهذا يعني أن المتعلم قد اكتسب الكثير من المعارف والفهم فيما يخص المادة التي يتعلمها، ولتلقى المعرفة لابد من التأكيد على استخدام الأساليب المعرفية التي تسهم في تحسين وتطوير الأداء" (ذو الفقار وآخرون: 2017)، فضلاً عن أن "عملية التعلم للحركات والمهارات الرياضية

الجديدة بالإمكان تعلمها بشكل أسرع وأفضل إذا كان اللاعب يمتلك المعلومات والمعارف النظرية الخاصة بالمهارة المراد تعلمها" (يوسف لازم: 2010).

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

- 1- إن استراتيجية التعلم السريع كان لها الأثر الكبير في تعلم مسكة السحب لدى المصارعين في المجموعة التجريبية .
- 2- التنوع في إعطاء المعلومات والمعارف واستخدام الوسائل البصرية والسمعية والفكرية جعلت من المصارعين تربة خصبة لزرع المعلومات وتثبيتها وتكوين برامج حركية مختلفة عن مسكة السحب .
- 3- إن أسلوب الحوار والتبادل المعلومات ومناقشتها بين المصارعين كان له الأثر النفسي والاجتماعي الجيد الذي انعكس بشكل إيجابي على مستوى الأداء الفني للمصارعين في مسكة السحب .

4-2 التوصيات :

يوصي الباحث بما يأتي :

- 1- ضرورة توظيف الوسائل والأدوات التعليمية الحديثة للفئات العمرية لتعلم المهارات والمسكات في المصارعة الرومانية .
- 2- جعل المصارع المتعلم محور العملية التعليمية واستعمال وتوفير الأجواء الإيجابية في أثناء الوحدات التعليمية .
- 3- دعم الطرائق والأساليب المتبعة من قبل المدربين وتدعيمها بالأجهزة والأدوات التوضيحية المعاصرة الحديثة لكي تحاكي دماغ المصارع المتعلم وجعله مستعداً لاستقبال المعلومات والمهارات الحركية.

المصادر

- عفاف عثمان: استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية، ط1، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، 2008.
- مسعد علي محمود : المبادئ الأساسية للمصارعة الرومانية والحرّة للهواة , جامعة المنصورة ،دار الطباعة للنشر والتوزيع , 1997.
- ذو الفقار صالح و محمد كاظم عرب و عامر عباس عيسى: المعرفة في كرة القدم , ط1(بيروت, جيكور للطباعة والنشر والتوزيع, 2017).

- علي كاظم عبد القادر محي: تأثير التعليم المتمايز في تعليم بعض الجوانب المعرفية والمسكات في المصارعة , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة البصرة , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, 2017.
- ناهدة عبد زيد الدليمي: أساسيات في التعلم الحركي , ط1(النجف الأشرف , دار الضياء للطباعة والتصميم, 2008).
- وسام صلاح وآخران: أنماط التعلم وتطبيقاته بين المعلم والمتعلم, ط1(العراق, بابل, مؤسسة دار الصادق الثقافية, 2018).
- يعرب خيون: التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق, ط2, بغداد, مطبعة الكلمة الطيبة, 2010.
- يوسف لازم كماش و صالح بشير : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته بكرة القدم , ط1 (عمان, دار زهران للنشر والتوزيع, 2010).